

نقوش عربية شمالية قديمة <صفائية> من مرب حمدة في البادية الأردنية الشمالية

عبدالعزیز محمود الهويدي، وعليان عبدالفتاح الجالودي، وزياد عبدالله طلافحة

ملخص: يقدم هذا البحث دراسة تحليلية لغوية لخمسة عشر نقشاً من النقوش العربية الشمالية القديمة، التي اصطلح على تسميتها بالصفائية؛ إذ عُثر عليها في مرب حمدة، الواقعة شرق شجرة البقيعاوية بنحو عشرة كيلو مترات، وتبرز أهمية هذه النقوش في أنها أخبرت عن استخدام بعض الصيغ الطلبية الدعائية لعديد من المعبودات؛ ففيها طلب من معبوده «رضي» الحياة، ومن المعبود «اللات» السلام، وتدوين أحداث وقعت في الماضي مثل: قدوم داهر من حورن، ونزول المطر الكثير، «والعثور على العشب. يناقش هذا البحث أفعالاً جديدة ترد لأول مرة في النقوش الصفائية مثل: «تبس»، وأسماء وصفات جديدة، مثل: مرتع، هيفت.

كلمات مفتاحية: نقوش، صفائية، مرب حمدة، البادية الأردنية، الأنثروبولوجيا التاريخية.

Abstract: This research provides a linguistic analytical study for fifteen ancient Northern Arabic inscriptions, known as Safaitic inscriptions. They were found in Merab Hamdah, located approximately about ten kilometers to the east of Beqaiyeh Tree. The significance of these inscriptions comes from the fact that they provide information about the use of some religious appeal and prayer formulas for a number of deities. These appeals and prayer formulas were used to ask idol Radhi for life, and idol Lat for peace, and recording events that occurred in the past such as: the arrival of Dahir from Horin, the event of plentiful rain, and finding pastures. This research also examines new verbs appearing for the first time in Safaitic inscriptions, such as: "tbs," and new names and attributes such as: "Murta" and "Hivt".

جغرافية الموقع

يقع مرب حمدة في البادية الأردنية إلى الشمال الشرقي من غدير الملاح، وشرق شجرة البقيعاوية بنحو إحدى عشر كيلو متراً ضمن الإحداثيات التالية: 32°06'13" E 37°26'53" N وارتفاعه عن سطح البحر 632 م. (اللوحة 1: أ، ب).

يعد المرب جزءاً من الهضبة البازلتية والتي تسمى بالحرّات، ومرب حمدة منطقة منبسطة سهلية تخلو من الحجارة وتربتها رملية، يمتلئ بالماء في فصل الشتاء، ويوجد حوله بعض التلال البازلتية، وتمتد البادية من حوله والتي تغطيها الحجارة البازلتية شرقاً، والتي تتصف بغطاء نباتي متنوع، ومعدل الهطول المطري أقل من 200 ملم، وهو يعد مكاناً صالحاً للرعي، وقد

أدى وجود الماء في هذا المرب إلى الاستيطان فيه عبر العصور، فقد أمتد التراكم الحضاري من العصور الحجرية، والبرونزية، والحديدية، والكلاسيكية، والتمودية، والصفائية، والنبطية (الروسان 2005: 34).

والمرب: هي الأرض الكثيرة النبات بسبب تجمع المياه فيه (المعجم المعاصر: مادة: رب ب)، وعثر بالقرب من أحد الرجوم في بداية المرب على نقش يحتوي على اسم حمدة ونصه " اللهم اغفر لحمدة ومسعدة"، ويقدر الباحثون أن هذا النقش يرجع للعصر المملوكي، مقارنة بأشكال حروف هذا النقش بأحرف النقوش المؤرخة لمسجد تلة الفهداوي في البادية الأردنية (طلافحة 2015: 56)، ومن المحتمل أن الاسم «حمدة» أطلق اسماً على هذا المرب.



اللوحة ١ أ: موقع مرب حمدة .

٢- الإخبار عن «داهر بن مازن، في النقش رقم ٢، بأنه «تبس» (ساق إبله) من حوران.

٣- الإخبار عن «قيمت بن أحرب» بأنه حزن ووجم لعدم نزول المطر في النقش رقم ٨.

٤- الإخبار عن «علي بن سعد ذال بوح «بأنه» بغي «طلب، ويحث عن الماء فوجده، انظر النقش رقم ٩، وكلها تدلُّ عن إخبار وممارسة للحياة اليومية.

ثالثاً: النقوشُ الطلبيّة (الدعائية).

إذ وجه أصحابها من خلال هذه النقوش النداء إلى معبوداتهم الوثنية بالدعاء والطلب، وكما يلي:

١- طلب صاحب النقش رقم ٨ «قيمت بن أحرب» من المعبود «رضي» الحياة.

٢- طلب صاحب النقش رقم ١٢ «سوار بن ثلم من

تنقسم النقوش من حيث مضامينها إلى: أولاً: نقوشُ المُلْكِيّة.

١. بيانُ مُلكيتهم لتلك النقوش، والتي دونت على الحجارة، نحو هذا النقش لفلان بن فلان.

٢. بيان ملكية الفرس «لعذر»، بقوله «لعذر بن صم» «الفرسه» الفرس انظر النقش رقم ١٠.

ثانياً: النقوشُ الإخباريّة.

احتوت هذه النقوشُ على عدد من الأخبار والأحداث وقعت في الماضي مثل:

١- الإخبار عن "وجد ال" صاحب النقش ١، بأنه له الرسمة على الحجر، وهي نعامة يطاردها الفهد، ويظهر كذلك مجموعة من الأشخاص يركضون أمام الفهد.

ورد الاسم «وج د إل» في نقوش صفائية أخرى انظر
(635 HIN).

ارا

علم مفرد بسيط على وزن فَعَلَ، الإِرَارُ والأَرُّ: السَّوْقُ،
والطَّرْدُ، والأَرُّ: غُصْنٌ من شَوْكٍ يُضْرَبُ به الأَرْضُ حتى
تَلِينَ أَطْرَافُهُ (القاموس المحيط مادة: أرر).

ورد الاسم «ا ر ا» في نقوش صفائية أخرى، بمعنى:
ذهب، هرب (35HIN).

ه د م ت

اسم علم مفرد مؤنث معرفة، يعني الرسمة والصورة،
والفعل منها «دمي» بمعنى: رسم (حراشنة ٢٠١٠
نقش ١٢٤: ٧٠)، وفي العربية الدُّمِيَّةُ، معناها الصورة

المعبود «رضي» غير.

النقش رقم ١ (اللوحة ٢ الشكل ١):

ل وج د ا ل ب ن ا ر ا ه د م ت

هذه الرسمة لوجد ال بن ارا

اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية،
وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتِبَ النقش من قبل
فلان، أو إلى (for) أو (to) . (Littmann 1943: 8)

وج د ا ل

اسم مركب من صفة المعبود «وج د»، واسم الإله
السامي المشترك «إل»، والوَجْدُ اليسار والسَّعَةُ (اللسان
مادة: وجد)، والاسم بهذه الصيغة يتكرر في النقوش
العربية القديمة.



اللوحة ١ ب: نقش يحمل اسم حمدة

النمر. الرسمة بالنسبة لنا غامضة فكيف نجتمع بين رسمة الرجال وهم بجانب النعام الطريدة، وربما يكون هؤلاء الرجال هم طرائد له أيضا، ولكن الشخص الذي حفر هذه الرسمة على الصخرة ربما يعبر عن منظر وقعت أحداثه أمامه.

النقش رقم ٢ (اللوحة ٣ الشكل ٢):

ل د ه ر ب ن م ز ن و ت ب س م ن ح ر ن

بواسطة داهر بن مازن وتبس (ساق جماله) من

حوران

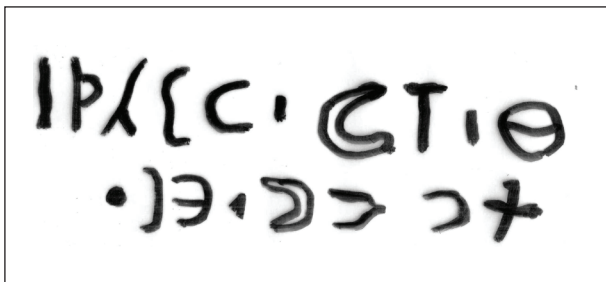
دهر

علم مذكر بسيط على وزن فَعَلْ، ويمكن أن يكون المعنى: هو الدعاء له بطول العمر فالدهر هو الأمد الممدود، والدهر هو الغلبة والقهر (الصحاح في اللغة مادة: دهر).

ورد هذا الاسم في النقوش الصفائية، انظر (Ababneh, 244HIN؛ 452؛ CSNS، 98: In39، 2005)، وجاء في التمودية بالصيغة نفسها (الذبيب ١٩٩٩، نقش ١٤١: ١٣٩).



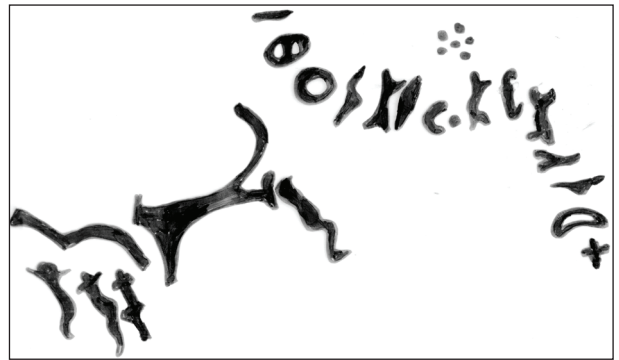
اللوحة ٣: النقش رقم (٢).



الشكل ٢: تفريغ اللوحة رقم (٣).



اللوحة ٢: النقش رقم (١).



الشكل ١: تفريغ اللوحة رقم (٢).

المنقشة.

وجمع الدُمِّيَّة دُمِيٌّ، والدُمِي هي التصاوير (اللسان مادة: دمي).

ظهر هذا الاسم في النقوش الصفائية الأخرى بمعنى الرسمة (ISB168؛ حراشة ٢٠١٠ نقش ١٢٤: ٧٠).

تعليق على النقش رقم ١:

صاحب النقش «و ج د إل»، يقول إن هذه الرسمة له، وعبر عنها بكلمة الدمية، وهذا السياق معروف في النقوش العربية القديمة «الصفائية»، والدُمِّيَّة هي الصورة المنقشة.

وصف المنظر: الرسمة الظاهرة هي أقرب للنمر من الأسد، ولكن الرسم المتكرر في النقوش العربية الشمالية هي للأسود، واسم الأسد يرد فيها كثيرا، وهذا النمر يعدو خلف فريسته النعام، وظهر في الرسمة ثلاثة رجال بجانب النعام، وهناك رسمة لشخص آخر خلف

م ز ن

ن « (طلافة ٢٠١٧، نقش ٦٨ : ٧٨)، وهو اسم مكان ورد في نقوش صفائية عديدة (الروسان ٢٠٠٦، نقش ٣٢٣ : ٢٤١؛ طلافة ٢٠١٧، نقش ٦٨ : ٧٨).

النقش رقم ٣ (اللوحة ٤ الشكل ٣):

ل س ل م ب ن ع ل ي

بواسطة سالم بن علي

س ل م

علم مذكر بسيط على وزن فاعل، يعني: السَلَامَةُ، والتسليم، والسالم الخالي من الأمراض والعيوب (الصحاح في اللغة مادة: سلم).

اسم علم ورد في نقوش صفائية أخرى (الذبيب ٢٠٠٣، نقش ٦٥ : ١٣٧؛ حراشة ٢٠١٠، نقش ٧٣ : ٥١)، وظهر في التمودية «س ل م» (الذبيب ١٩٩٩، نقش ١١٤ : ١٢٣)،

وفي القتبانية جاء بصيغته «س ل م» (89Hayajneh1998: 2).

ع ل ي

علم مذكر بسيط على وزن فَعَلَّ، وهو يدلُّ على



اللوحة ٤: النقش رقم (٣).



الشكل ٣: تفريغ اللوحة رقم (٤).

علم مذكر بسيط على وزن فَعَلَّ، المَزْنُ الغيم والسحاب، واحدته مُزْنَةٌ، ومُزْنُ اسم امرأة، ومازن أبو قبيلة من تميم، وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم (اللسان مادة: مزن).

ورد الاسم «م ز ن» في نقوش صفائية أخرى (المعاني ٢٠١٧، نقش ٢٠ : ٥٦)، وجاء في التمودية «م ز ن» (king1990: 456).

و ت ب س

الواو حرف عطف، «ت ب س» فعل ماض على وزن تفعل، من الجذر «ب س س»، أَبَسَسْتُ الإبل: إذا زجرتها، وأسرعت السير (اللسان مادة: بسس)، المعاجم لم تعط سوى هذا المعنى، فصاحب النقش ساق إبله وحثها على السير من حوران، والفعل يعبر عن الحال ويوصل المعنى، ونرى أن هذا الفعل يرد لأول مرة في النقوش الصفائية.

م ن

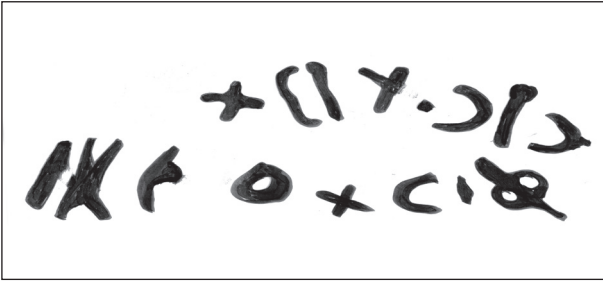
حرف جر ورد كاملاً غير مدغم.

ح ر ن

اسم مكان، ورد «ح ر ن» في العديد من النقوش العربية «الصفائية» كما في النقش «و ط ر د م ن ح ر ن» (WH161)، أما «ح ر ون» فقد وردت في النقش «و ط ر د م ح و ر ن خ ل» في نقش (WH3049)، وأرى أن كلا الصيغتين في النقشين يعطي دلالة واضحة أن «ح ر ن» هي «ح و ر ن»، وهورن منطقة واسعة تطلق على المنطقة من جبل العرب وحتى جبال عجلون في الأردن، وكانت تعرف سابقاً بسوريا الجنوبية، وقد استوطن بها الآراميون والأنباط، وعرب الشمال التموديون والصفويون، وكانت حوران أيام الرومان قاعدتها مدينة بصرى (WH161)، وورد في عدد من النقوش الصفائية عبارات تذكر «ح ر ن»، منها: «و ط ر د خ ل م ن ح ر ن» (الخريشة ٢٠٠٢، نقش ٤٠٣ : ٩٤)، «و ض ب ا م ح ر ن» (الروسان ٢٠٠٦، نقش ٣٢٣ : ٢٤١)، «و ص ي ر م ن ح ر



اللوحة ٥: النقش رقم (٤).



الشكل ٤: تفريغ اللوحة رقم (٥).

علم مفرد مذكر بسيط على وزن الفعل المضارع يفعل، بمعنى: يخلص، يساعد، ينقذ (حراشة ٢٠١٠ نقش ٦٠: ٤٧)، وهو اسم معبود استخدم كاسم علم، وهو من المعبودات التي عرفت بالصفائية، والشمودية، واللحيانية، كما ورد اسماً مركباً في عدد من النقوش: يثع كرب، يثعت (الروسان ٢٠٠٦: ١٥٩).

ورد هذا الاسم في النقوش الصفائية (Ababneh 2005, In203: 158)، وجاء بالنبطية بصيغة «ي ث ع و» (Cantineau, 11, 1978)، وفي المعينية ظهر «ي ث ع» (Al-Said 1995: 223)، وفي اللحيانية ورد بالصيغة نفسها (HIN, 658)، وفي القتبانية ورد بصيغ «ي ث ع ت»، «ي ث ع ك رب» (Hayajneh 1998: 270)، وفي السبئية «ي ث ع» لقب لشخص (بافقية، وآخرون ١٩٨٦: ٤٥٨)، وفي اليونانية جاء بصيغة (θάρσι) (WSM, 58)، وفي العبرية (ישע) (yušac)، بمعنى: إنقاذ، تخلص (Cantineau 1, 1978: 447)، وفي السريانية (ܝܫܥܝܐ) (yašoc)، بمعنى: المخلص، المنقذ (حبيقة ١٩٦٣: ٤٩٠).

ح ج ج

علم مفرد مذكر بسيط على وزن فَعَلٌ، الحَجَّةُ:

السموُّ والارتفاع (ابن فارس ١٩٧٢، ج ٤: ١١٢).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية، انظر (ISB, 152)، وظهر في الشمودية "ع ل ي" بمعنى: الصلب الشديد، القوي رفيع القدر (الذيب ١٩٩٩، نقش ٤٤: ٢٥).

النقش رقم ٤ (اللوحة ٥ الشكل ٤):

ل أ د ع ج ت ب ن ق س ي ب ن ه ي ف ت

بواسطة أدعت بن قسي بن هيضت

أ د ع ج ت

علم مفرد مذكر بسيط على وزن أفعلت»، يدل على اللون الأسود، فمنه الأدعج، والدّعج في العين شدة سوادها في شدة البياض (مقاييس اللغة مادة: دعج)، الاسم دعيج ودعيجة من الأسماء المتداولة والمعروفة عند أهل البادية الأردنية (الشرعة ١٩٩٦: ص ٥٣).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (35WH, 1115; HIN,).

ق س ي

علم مفرد مذكر بسيط، من الجذر «قسا»، ربما يلفظ «قاسي» القسي الشديد، القوي الصلب (اللسان مادة: قسا).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (482WH, 2242; HIN,).

ه ي ف ت

اسم علم مفرد مذكر على وزن فعلت، الهَيْفُ الضَامِرُ (مختار الصحاح مادة: هيف).

ورد في النقوش الصفائية «هيف» (HIN, 619; Ababneh 2005, In341: 202).

النقش رقم ٥ (اللوحة ٦ الشكل ٥):

ل ي ث ع ب ن ح ج ج

بواسطة يثع بن حجج

ي ث ع

علم مفرد مذكر بسيط على وزن أفعل، رَزَّ: المصيبة، ورَزَّاتُ الرجل إذا أَصَبَتْ منه خيراً ما كان، وارتزأ الشيء: انتقص ورجل مُرَزَّاً، أي كريم (الصحاح في اللغة مادة: ارزا).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (Ababneh2005, In6449: 234؛ WH, 676؛ 36 HIN) وفي التمودية «أرز» (VdB,281).

النقش رقم ٦ (اللوحة ٧ الشكل ٦):

ل ي ا س
بواسطة يأس
ي ا س

علم مفرد مذكر على وزن فعل اليأس القنوط، واليأس قَطَعَ الأمل (اللسان مادة: يأس).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (655SIJ406; HIN).

النقش رقم ٧ (اللوحة ٨ الشكل ٧):

ل د ع ج ت ب ن ا م ز ع
بواسطة ادعجت بن أمزع

اد ع ج ت

انظر النقش رقم ٤.

ا م ز ع

علم مفرد مذكر بسيط على وزن أفعل، من الجذر «م ز ع»، المَزَعُ شِدَّةُ السير، يقال مَرَّ الطَّيْبُ يَمَزَعُ، أي مر مسرعاً (اللسان مادة مزع).

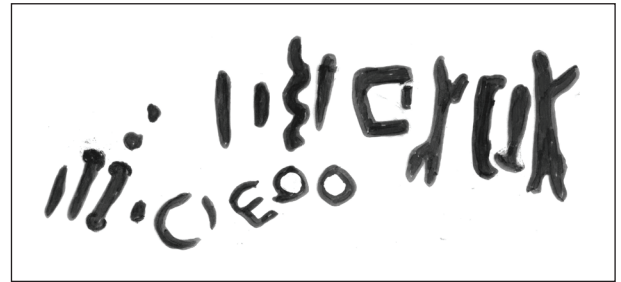
ورد في النقوش الصفائية الاسم «م ز ع م»، حيث يضاف أحيانا حرف الميم في أواخر بعض الأسماء في النقوش العربية القديمة، وهو ما يسمى ظاهرة التميم: انظر (543HIN).

النقش رقم ٨ (اللوحة ٩ الشكل ٨):

ل ق ي م ت ب ن ا ح ر ب و و ج م ه ش ت ي ف و ل ي
ش ت و ت ه س ن ت ه ر ض ي ح ي ت



اللوحة ٦: النقش رقم (٥).



الشكل ٥: تفريغ اللوحة رقم (٦).

السنة، ورجل مَحْجُوجٌ، أي مقصود، والحجَّة: البرهان تقول حاجه فحجّه أي غلبه بالحجّة (الصحاح في اللغة مادة: حجج).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (Ababneh King1990: 490)، وفي النبطية «ح ج و» (Negev 1990: 27)، والتدمرية «ح ج» (Stark,1971: 87).

النقش رقم ٥ أ (اللوحة الشكل ٥ أ):

ل ن ش ل بن ارزا

بواسطة نشل بن ارزا

ن ش ل

علم مذكر بسيط، نَشَل الشيء أسرع نَزَعَه، جَذَبَه جَذَبَات (اللسان مادة: نشل).

اسم علم ورد في نقوش صفائية أخرى (Ababneh 2005, In672: 110; 589WH12; HIN) وفي التمودية ورد "ن ش ل" (King1990: 554).

ارزا

القَيِّمُ السَيِّدُ، القَيِّمُ سائِسُ الأمرِ، وقَيِّمُ القومِ الذي يقوم
بشأنهم وَيَسُوسُ أمرَهُم (المعجم الوسيط مادة: قيم).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر
في (492CSNS410 ; HIN: Ababneh 2005 In229: 166)، وفي
الشمودية ورد «ق ي م ت» (King 1990: 539).

أ ح ر ب

علم مفرد مذكر بسيط على وزن أفعل من الجذر «ح
ر ب»، الحَرَبُ نَقِيضُ السَّلْمِ (اللسان مادة: حرب).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (25HIN: In
279Ababneh2005: 185).

و ج م

وجم فعل ماض مجرد وزن فعل مسبوق بواو العطف،
وتعد هذه العبارة من السياقات ذات الشيعوع في النقوش
الصفائية والشمودية والواو حرف عطف «وجم» فعل ماض
مجرد على وزن فَعَلَ ويرد في اللهجة الصفائية بمعنى:
حزن، وضع حجراً على قبر، ومسبوق بواو الاستئناف
(HCH,5)، وعبر في دلالتها عن عدة معانٍ منها: حُزْنٌ،
حُزْنٌ (صدقة، حراشة ٢٠٠٥، نقش ٢: ٥٥)، معناه في



اللوحة ٩: النقش رقم (٨).



الشكل ٨: تفريغ اللوحة ٩.



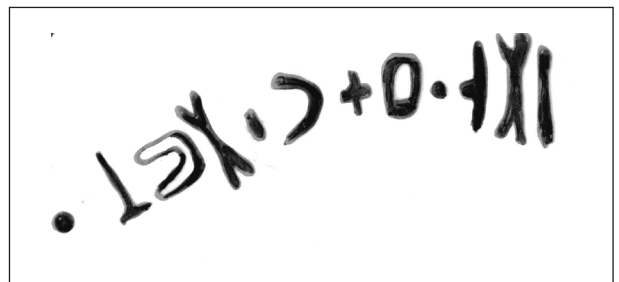
اللوحة ٧: النقش رقم (٦).



الشكل ٦: تفريغ اللوحة ٧.



اللوحة ٨: النقش رقم (٧).



الشكل ٧: تفريغ اللوحة ٨.

بواسطة قيمة بن أحرب (الذي حزن في هذا الشتاء
لقلة الأمطار وإدبارها هذه السنة يا رضي الحياة

ق ي م ت

علم مفرد مذكر على وزن فعلت، من الجذر «ق ي م»،

ومثال ذلك «سنت جشم» (WH1267)، وفي النبطية ظهر بصيغة «ش ن ت» (WRNA, No14: 144)، وصيغة «س ن ت» (الذبيب ٢٠٠٢، نقش ٩٠: ١١٣)، وفي اللحيانية ظهر بصيغة «س ن ت» (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش ١٩٧: ٣٨).

ه ر ض ي

الهاء أداة للتببيه، تسبق أسماء الآلهة الصفائية عند الدعاء (العبادي ٢٠٠٦: ٤٦)، يرد الإله رضو في النقوش الصفائية بصورتين، فقد يكون منتهياً بحرف الياء كما ورد في هذا النقش أو بحرف الواو، ويأتي في الانتشار في النقوش العربية بعد الإلهة اللات، أعتبر ليتمان بأن «ر ض و» إله مذكراً و«ر ض ي» إلهة مؤنثة، وارى أن حريف الواو، والياء في النقوش العربية القديمة «اللهجة الصفائية» حرفان يتبادلان فيما بينها، فقد وردت أفعال في الصفائية ترد أحياناً بالياء وأحياناً بالواو مثل: «شتي» «شتو»، رضو، رضى (Littmann 1940: 106,7)، «ديسو» يرى أن هذه الإله كان على شكل صورة لامرأة عارية تمد ساعديها وعليها هلال يلامس مؤخرة الرأس، ولكن النقش أورد الإله بصيغة الواو «رضو» (ديسو ١٩٥٩: ١٣٦)، في حين ظهرت هناك كتابة ثالثة هي «ر ض ا» (Clark 1979: 127)، أرى أن التباين في أحرف العلة في نهاية بعض الكلمات في النقوش الصفائية هو أقرب لواقع اللهجات العربية القديمة وتنوعها؛ فالتنوع في أحرف العلة في نهاية بعض الكلمات يندرج تحت باب الإمالة في هذه النقوش، فاللهجات الصحراوية تميل إلى إبدال صوت اللين الطويل الألف، بصوت اللين الياء، مثل: سماء، سمي، رضا، رضى، شتا، شتي، عصا، عصو، مناف، منوف، رضا، رضو، وهذه الظاهرة ما تزال ماثلة في لهجة بعض أهل البادية الأردنية (طلافة ٢٠٠٥: ٥٤)، وتصنف هذه الظاهرة اللغوية تحت إمالة الألف إلى الواو في اللهجات العربية، وأعتقد أن هذا التباين لا يرتبط بالتفسيرات أن الإله رضى هو إله أول النهار ورضو هو أله آخر النهار أو أن أحدهما مذكر، والآخر مؤنث (طلافة ٢٠٠٧: ٧)، وقد ورد «ر ض و» في النقوش الثمودية بأشكال ثلاثة «ر ض

المعجمات العربية: فالوجم هو حجارة مركومة بعضها فوق بعض، ترتفع فوق الأرض، على شكل رجم تسمى: الوجم توضع على رؤوس الجبال والآكام، وهي علامات وأبنية يُهتدى بها في البادية (اللسان مادة: وجم).

ه ش ت ي

الهاء أداة التعريف في النقوش العربية القديمة (الصفائية)، «ش ت ي» ظرف زمان، والتقدير انه حزن لقلة الشتاء، وعرف «ش ت ي»، كذلك في النقوش الصفائية بصيغة أخرى «ش ت و» (Clark 1980: 324).

وهو ظرف زمان ورد في نقوش صفائية أخرى (264Ababneh 2005, In: 180؛ LP649).

ف و ل ي

الفاء للطلب، فعل ماضٍ مزيد لازم على وزن فعل بمعنى: أدبر، وابتعد طلباً للحاجة (معجم المعاني مادة: ولي).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (CIS, 5274؛ WH, 151a).

ش ت و ت

ظرف زمان على وزن فعلة، وقد ذكروا الشتاء كفصل من فصول السنة في النقوش العربية القديمة «الصفائية» (ورع ي د ب ر ه م ش ت ي ف ص ي ف) (WH 3500).

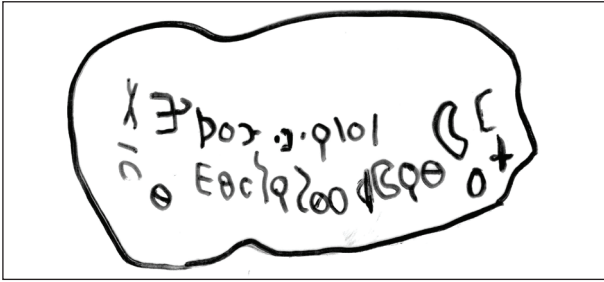
ه س ن ت

اسم مفرد مؤنث مضاف، وهي ظرف زمان تدل على الزمن، والسنة معروفة وقد سقطت منها الهاء إلا ترى أنك تقول سنيهة، ويقال سنهت النخلة إذا أتت عليها الأعوام، السنة العام والجمع سنين (ابن فارس ١٩٥٨، ج ٣: ١٠٣)، وفي التنزيل قول الله سبحانه ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَسْنَنَّ﴾ (البقرة: ٢٥٩).

وردت في النقوش الصفائية بمعنى سنة (Littmann 1936-47: 249؛ WH 1198؛ علولو ١٩٩٦: ٢)، ويأتي بعدها الفعل مباشرة ومثال ذلك «سنت مردت نبط» (WH ٢٨١٥)، وقد يأتي بعدها الاسم أيضاً



اللوحة ١٠: النقش رقم (٩).



الشكل ٩: تفريغ اللوحة ١٠.

(الذبيب ٢٢٠٠، نقش ٢١٥).

س ع د

علم مفرد مذكر بسيط، يدلُّ على خيرٍ وسرورٍ خلافَ النحس (مقاييس اللغة مادة: سعد)، السعد اليمن وهو نقيضُ النحس، وبنو سعد من القبائل العربية (اللسان مادة: سعد)، وسعد كان صنماً على ساحل البحر بتهامة، وقد سمت العرب سعداً، وسعيد، ومسعدة (ابن دريد ١٩٥٨: ٥٦).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (Ababneh2005, In37: 97; 318 HIN)، وظهر في الثمودية (King, 510)، وفي اللحيانية ظهر بنفس الصيغة (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش ١٩٧: ٣٤)، وظهر في النبطية بصيغة «س ع د أ ل» (الذبيب ٢٢٠٠، نقش ٤١: ٤٩)، وفي القتبانية ظهر بالصيغة نفسها «س ع د أ ل» (Hayajneh, 1998: 160)، وفي السبئية (CIS, 102)، وفي التدمرية ظهر بصيغة «ش ع د أ ل» (Stark, 1971: 115)، وفي المعينية (Al-Said, 1995: 118)، واسم سعد ورد مركباً مع أسماء آلهة أخرى مثل سعد عم، سعد شمس، وسعد

مختصراً الواو، والألف «ر ض ا» منتهياً بالألف «ر ض و» منتهياً بالواو (طلافح ١٩٩٣: ٦٥).

ح ي ت

قرأ أوكستيبي «ح ي وت» كصيغة اسمية بمعنى «حياة»، وردت هذه الصيغة في هذا النقش بدون حرف اللين الواو، والصيغة المماثلة لها في العربية هي كلمة «حيوة» (ملاوي ١٩٩٩: ٧١)، وتعني: الحياة (اللسان مادة: حيا).

وتطلق كلمة «هحيت» في النقوش الصفائية على مجموعة الحيوانات (المعاني ٢٠١٧، نقش ١: ٢٣).

النقش رقم ٨ (اللوحة الشكل أ٨):

ل ع م ر ب ن

بواسطة عمر

عمر

علم مذكر بسيط يدل على بقاء وامتداد زمان، العُمَر وهو الحياة (مقاييس اللغة مادة: عمر).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (436HIN)، وفي الثمودية ورد بنفس الصيغة (King 1990: 530).

النقش رقم ٩ (اللوحة ١٠ الشكل ٩):

ل ع ل ي ن ب ن س ع د ذ ا ل روح وب غ ي ف و ج د م

ي و م ر ت ع

بواسطة عليان بن سعد ذال روح وطلب فوجد الماء

والمرتع

ع ل ي ن

علم مذكر بسيط يقال رجلٌ عَلِيَّانٌ، وكذلك المرأة، والعليان طَوِيلَةٌ جَسِيمَةٌ (الصحاح في اللغة: علا).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (434HIN)، المعاني ٢٠١٧، نقش ٥٨: ١١٣)، وفي الثمودية ورد بنفس الصيغة (King 1990: 529)، وجاء في النبطية بصيغة

ف و ج د

الفاء حرف استئناف، وج د» فعل ماض مجرد على وزن فَعَلَ، وهو الشيء يُلْفِيهِ، وَوَجَدْتُ الضَّالَّةَ وَجَدَانًا (ابن فارس ١٩٧٢، ج ٦: ٨٦)، ويتبع عادة هذا الفعل الأشياء التي وجدت مثل «الأشياء، الأثر، السفر» (عبادي ٢٠٠٦، نقش ٥: ٤٤).

ورد الفعل " وج د" في نقوش صفائية أخرى بمعنى: وجد (علولو ١٩٩٦، نقش ٨: ٢٦؛ CIS ٩٣: ١٠؛ LP ١٠)، وجاء في التمودية الفعل " وج د"، بمعنى: لقي (المهباش ٢٠٠٣: ١٤١).

م ي

«مي» الماء، تطورت هذه الكلمة من الجذر «ماه» حيث وردت في النقش (3663 WH) «م هـ» «مه»، وفي النقش (189 WH) «وردت «مي» «ل عري بن... وورد همي»، وفي اللسان يذكر: أن أصل الماء ماه، والهمزة فيه مبدلة من الهاء، لأن الهاء ثقلت مع الساكن قبلها فقلبت الهاء مدةً، فقالوا ماء، فلفظة «مه» تطورت من الهاء إلى الهمزة «ماء» ثم أبدلت الهمزة ياءً، فالماء متقلبة عن هاء بدلالة تصريفه فإن تصغيره «مويه» وجمع الماء أمواه ومن العرب من تقول «ماعة» كبنى تميم (اللسان مادة: ماء)، وفي التنزيل قول الله سبحانه وتعالى: ﴿قَالَ سَأُوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾ (هود: ٤٣) ولكن «برجشتراسر» له رأي مخالف لما قاله الأقدمون؛ إذ يقول إن الصورة الأصلية للكلمة هي كما وردت في هذا النقش «مي» وأن الهاء في مياه وما مثلها من الجموع زائدة (برجشتراسر ١٩٨١: ٣٢).

وقد ظهرت في السبئية بصيغة «مو، موي» (بيستون وآخرون ٨٨: ١٩٨٢)، وفي النبطية على صيغة «ميا» (الذبيب ٢٠٠٠: ١٥٣)، ووردت في التمودية بصيغة ما «TIJ481»، وصيغة «مي» (المهباش ٢٠٠٣: ١٢٨).

وم ر ت ع

الواو حرف استئناف، «م ر ت ع» اسم مكان من رَتَعَ، والمَرْتَعُ الموضع ترتع فيه الماشية وأرتعت الأرض كثير

لت، وسعد له، وسعد ود (أبو الحسن ٢٠٠٢: ٣٤).

ذال

«أل» أداة النسب التي تسبق أسماء الأعلام للدلالة على أنه اسم قبيلة، واصلها «ذ أ هل» كما هو مثبت في النقوش المعينية، والفرق بين هذه وتلك هو أن حرف الهاء تبدل في النقوش العربية الشمالية إلى الهمزة، كما هو الحال في العربية الفصحى (السعيد ١٤٢٤: ٩٩)، «آل» أصلها «أهل» حذفت صوت الهاء للتخفيف (حراشنة ٢٠٠٦، نقش ٢: ١١٤)، وكذلك يرى بعض الباحثين أن «آل» منقلبة من «أهل» وهذا مستند على الارتباط الدلالي والتركيبي، إذ أن «هـ» انقلبت «ء» ثم تحولت إلى صوت مد طويل «آ» فأصبحت «آل» (صدقة ٢٠٠٥، نقش ١: ٤٨)، ويرى ليمان أن «ذ» تلفظ «ذو» كاسم موصول ويكون موافقاً «لذو» كما هو بلهجة قبيلة طي (ليمان ١٩٤٩: ٢٥٢)، وورد في بعض النقوش بأن «ذال»، تسبق أسماء العائلات بينما أن الأداة «آل» تسبق أسماء القبائل، وما يزال هذا التقليد مستمراً في العديد من البلاد العربية (العبادي ٢٠١٢، نقش ٢: ١٠٦).

روح

علم مذكر بسيط على وزن فَعَلَ، والروحُ نسيمُ الري، ويومٌ رَوَّحَ أي طَيَّبَ. وَرَوَّحَ وَرَيَّحَانُ، أي رحمة ورزق (اللسان مادة: روح).

وهو اسم لقبيلة عربية صفائية موطنها البادية الأردنية في أم الجمال، وورد كاسم علم في النقوش الصفائية والتمودية (الروسان ١٩٨٧: ٣١٣).

وب غ ي

الواو حرف عطف «ب غ ي» فعل ماض مجرد متعد على وزن فَعَلَ، بَغَيْتُ الشيء أَبغيتُه إذا طلبته، والبغية الحاجة (مقاييس اللغة مادة: بغي).

ورد هذا الفعل بصيغته في النقوش الصفائية انظر (wH,1177).



اللوحة ١١: النقش رقم (١٠)، منظر صيد والطريدة هي حمار وحشي، والشخص في أعلى الصورة يمين وكأنه مبتهجا بهذا الصيد.



الشكل ١٠: تضيغ اللوحة ١١.

ج ج

علم مفرد مذكر بسيط، أَجَّجَ النَّارَ أَلَّهَبَهَا أَجَّجَ الشَّرَّ بينهم آثاره وأوقدها (معجم المعاني مادة: وجج)، وممكن أن يكون من الجذر «وجج» والوَجُجُ النَّعَامُ السَّرِيعُ العَدُو (اللسان مادة: وجج).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (؛ WH563، In 2005، Ababneh 383: 217).

ه فرست

الهاء أداة التعريف في اللهجة العربية الصفائية،

كَلَّوْهَا (المعجم الوسيط مادة: رتغ)، رَتَعَتِ الماشيَّةُ أَكَلت ما شاءت، والموضعُ مَرَّتَع (الصحاح في اللغة مادة: رتغ).
ورد في النقوش الصفائية الفعل «ر ت ع» انظر (طلافحة، خصاونة ٢٠١٧، نقش ١: ٩٣).

يشير هذا النقش أن «عليان» صاحب النقش كان يعرف هذا المكان، فذهب إليه فوجده كما كان متوقعا مليئا بالماء والكلاً لحيواناته الذي طالما تردد عليه هو وقبيلته «روح» لسنوات عديدة، ونرى أن هذا الاسم يرد لأول مره في النقوش العربية «الصفائية».

النقش رقم ١٠ (اللوحة ١١ الشكل ١٠):

ل ع ذ ر بن ص م بن ج ج ه فرست

بواسطة عاذر بن صم بن جج الفرس

ع ذ ر

علم مفرد مذكر بسيط على وزن فاعل، العذير النصير، الحامي (اللسان مادة: عذر)، والعِذَار هو من النَّخْلِ والشَّجَرِ (معجم المعاني مادة: عذر)، ونرجح هنا المعنى الثاني لهذا الاسم، لأن العرب اعتادت أن تسم بأسماء النباتات وخاصة الأشجار البرية على نحو شيحان: الشيخ، ورمثان: الرمث، غضيان: الغضى، طليحان: الطلح.

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (الذبيب ٣٢٠٠، نقش ٦٧: In 2005، Ababneh 55: 104؛ 412HIN؛ 138)، وفي التمودية «ع ذ ر» (BP11، 154)، وفي النبطية جاء «ع ذ ر» و«ع ذ ر و» (Negev 1990: 49).

ص م

علم مفرد مذكر بسيط، الصَّمَّةُ، الشُّجَاعُ، والأَسَدُ، والصَّممُ أَنْسَادُ الأَذُنِ، وَثَقُلُ السَّمْعِ، (اللسان مادة: صمم).

ورد بصيغته في نقوش صفائية انظر (320: 375HIN، In 2005، Ababneh 815)، وفي التمودية «ص م» (BP1، 184)، وفي النبطية جاء «ع ذ ر» و«ع ذ ر و» (Negev 1990: 49).

إلى جهة اليمين يعبر عن ابتهاجه لهذا الصيد. الرسمه بمجملها تعبر عن منظر صيد، ولكن هناك ثمة تساؤل يتبادر إلى الذهن وهو أن الرجل الصياد ظهر في حالة وقوف وسكون، حتى إن الفلو أقبل على الرضاعة من أمه وهو في حالة اطمئنان! ولكن ربما تكون تلك الطريدة هي في حال وقوف؛ فسدد الصياد رمحه نحوها وهو في حال وقوف كذلك، فاستغل ذلك الفلو الوقت للرضاعة من أمه.

النقش رقم ١١ (اللوحة ١٢ الشكل ١١):

ل ن ج ش بن خ ط ف ت بن ش ك ر بن ه ف بن ا ث
ع بن ع ذ ر بن ح ر ت

بواسطة نجاش بن خاطفة بن شاكر بن هيف بن أتح
بن عاذر بن حارت

نجاش

علم مذكر مفرد بسيط على وزن فاعل، وربما يلفظ نجاش من الجذر نجش، أي الصائد، جامع الصيد (اللسان مادة نجش).

ورد بصيغة في النقوش الصفائية انظر (HIN223؛ 582Ababneh2005,In :266).

خ ط ف ت

علم مفرد مذكر على وزن فاعلت، الخَطْفُ الاستلاب، وقيل الخَطْفُ الأخذ في سُرْعَةٍ (اللسان مادة: خطف).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (LP317؛ HIN,223).

ش ك ر

علم مفرد مذكر، الشُّكْرُ هو المجازاة والثناء الجميل، مقابلة النعمة، شَكَرَتِ الإبل

تَشْكُرُ إِذَا أَصَابَتْ مَرَعَى فَسَمِنَتْ عَلَيْهِ (اللسان مادة: شكر).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (Ababneh2005,In6175: 150؛ HIN354)، وجاء في النقوش

و«ف ر س ت» اسم حيوان، والفرس واحدة الخيل والجمع أفراس، الذكر والأنثى في ذلك سواء، ولا يقال للأنثى فيه فَرَسَةٌ (اللسان مادة: فرس)، ويرافق النقش رسمة لفرس.

ورد اسم هذا الحيوان في نقوش العربية القديمة «صفائية» أخرى، وورد أيضاً على صيغة الجمع «أفراس» (حراشنة ٢٠١٠ نقش؛ 310: 166LP 339؛ SIJ187; WH 643)، وجاء في السبئية «ف ر س» (بيستون ١١٧: ١٩٨٢).

النقش رقم ١١٠ (اللوحة ١١ الشكل ١١٠):

ل ع ب د ا ل بن خ ب ت

بواسطة عبدال بن خابت

ع ب د ا ل

اسم علم مركب من العنصرين العنصر الأسمي «عبد»، واسم الإله «أل»، وهو اسم سامي مشترك، والعَبْدُ الْإِنْسَانُ حُرّاً كَانَ أَوْ رَقِيقاً (اللسان مادة: عبد).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (LP98؛ HIN,397)، وفي الثمودية ورد «ع ب د أ ل» (Shatnawi: 718)، و«ع ب د أ ل» (Negev1990: 46).

خ ب ت

علم مفرد مذكر بسيط على وزن فاعل، الخَبْتُ المُتَّسِعُ مِنْ بُطُونِ الْأَرْضِ، وَأَخْبَتَ خَشَعٌ وَتَوَاضَعَ (القاموس المحيط مادة: خبت).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (HIN,213).

تعليق على النقش رقم ١٠

صاحب النقش «ع ذ ر» يقول إن هذه الفرس له، وهذا السياق معروف في النقوش العربية القديمة (الصفائية).

وصف المنظر: شخص يركب فرسه وقلوها يرضع منها، وصاحب هذه الفرس يصوب رمحه نحو طريدته (الحمار الوحشي)، والشخص الذي في أعلى الصورة

ورد بصیغته فی النقوش الصفائیة انظر (HIN182؛ Ababneh2005 In888: 336)، وورد «ح ر ث» بصوت التاء اسم لأحد القبائل الصفائیة (الروسان ۱۹۸۷: ۲۹۵)، و فی النبطیة ورد بصیغة «ح ر ت» (Negev1990: 32)، و فی الصفائیة والثمودیة ورد أيضا بصیغة «ح ر ث» (HIN,182).

ونرى أنه حدث فی هذا الاسم إبدال بین حرف التاء وحرف التاء» فأصبحت كلمة حرت «بدل «حرت»، يرى لیتمان أن حرف التاء يمكن أن یقرأ تاءً متأثراً باللهجة الآرامية وورد فی النقش «ل ع ب د أ ل ب ن خ ل أ ل ذ أ ل» ف ر ت «و و ج د...» اسماً لقبيلة صفائیة بصوت التاء «ف ر ت»، وهي قبيلة معروفة بصوت التاء»، فمن الممكن أن يكون هذا أيضاً متأثراً باللهجة الآرامية (طلافحة ۲۰۰۸: ۷۰)، فالتاء صوت مما بین الأسنان احتكاكي مهموس، والتاء وقفي أسناني «لثوي» مهموس (استیتة ۱۹۸۸: ۹۷)، لقد تعرض صوت التاء بسبب صعوبة نطقه إلى كثير من التغيرات، لأن نطقه يتطلب إخراج من بین الأسنان ولهذا ضاع من كثير من اللغات القديمة ومن أشكال تحوله إلى صوت التاء (الزعيبي ۲۰۰۵: ۱۲۳)، وورد فی السريانية بصوت التاء «هملد» «téqal» بمعنى: ثقل، وكذلك ورد بصوت التاء «تلج» «talgā» بمعنى: تلج (Costaz1963: 392)، و فی العبریة ورد «תֵּלֶם» «tēlem» بصوت التاء بمعنى: ثلم (Gesenius1979: 1068).

النقش رقم ۱۲ (اللوحة ۱۳ الشكل ۱۲):

ل س و ر ب ن ث ل م بن ح ر ب بن غ ث بن ي ع ل ي ه
رض ي ع ي ر

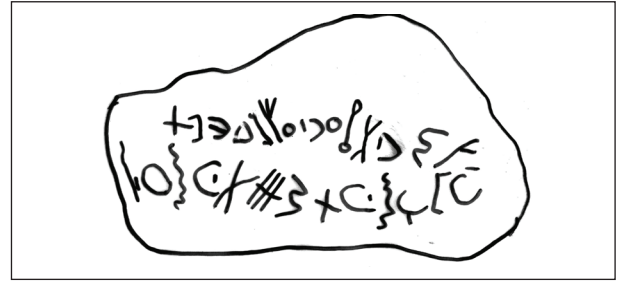
بواسطة سوار بن ثلم بن حرب بن غيث بن يعلي
يارضي عير

س و ر

علم مفرد مذكر بسيط، يدلُّ على علوِّ وارتفاع، ومن ذلك سَار يَسُور إذا غضب وثار (مقاييس اللغة مادة: سور)،



اللوحة ۱۲: النقش رقم (۱۱).



الشكل ۱۱: تضيغ اللوحة (۱۲).

الثمودیة «ش ك ر» (King1990: 515)، وورد فی النبطیة «ش ك ر أ ل» (Negev1990: 63)، وجاء فی السبئیة «ش ك ر أ ل» (HIN,354)، ومركباً مع الإله «ع م» فی القتبانية «ش ك ر ع م» (Hayajnah1998: 170).

ه ف

علم مفرد مذكر بسيط، الهَفِيفُ سُرْعَةُ السیر، هَفَّ هَفِيفاً أَسْرَعَ فِي السیر، وَالْهَفُّ السحاب الرقيق لا ماء فيه (اللسان مادة: هفف).

ورد بصیغته فی النقوش الصفائیة انظر (Ababneh2005, In6341: 203; HIN,619).

ا ث ع

انظر النقش أ ۵ «ي ث ع».

ع ذ ر

انظر النقش ۱۰ «ع ذ ر».

ح ر ت

علم مفرد مذكر بسيط، يدل على الدَّلْك، يقال حَرَّتْهُ حَرَّتاً إذا دلكه دلكاً شديداً (ابن فارس ۱۹۷۲، ج ۲: ۴۹).



اللوحة ١٣: النقش رقم (١٢).



الشكل ١٢: تضيغ اللوحة رقم (١٣).

ي ع ل ي

علم مذكر على وزن يفعل من الأصل «ع ل ي»، «ي ع ل ي»، وهو يدل على السمو والارتفاع، ويقولون تعالى النهار، أي ارتفع، وناقاة عليان، أي طويلة جسيمة (ابن فارس ١٩٧٢، ج: ٤: ١١٢).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (عبادي ٢٠٠٦، نقش ٣٧: ٧٧)، وظهر في الثمودية «ي ع ل ي» (King 1990: 564).

ه ر ض ي

انظر النقش رقم ٨ أ.

ع ي ر

فعل ماض مزيد لازم على وزن فَعَلَ وهناك بعض من القبائل العربية التي تبدل حرف الواو يائياً كبنو ضمرة بن بكر من قبيلة كنانة في الحجاز (ليتمان ١٩٤٧: ٣١)، ورد هذا الفعل في عدة نقوش بصيغة «عير» (10Rawabdeh & Al-Husan 2016)، وكذلك عند حراحشة «هرضي عير» (حراحشة ٢٠٠٧، نقش ٢٩: ٥٢)، وقد فسروها بالابتعاد والذهاب بعيداً استناداً

والسورة الوثبة، وقد سرت إليه أي وثبت إليه (اللسان مادة: سور).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (Ababneh 2005, In214: 162; HIN,335)، وجاء في الثمودية «س ور» (Bp1,182).

ث ل م

علم مذكر بسيط، ويعني شرم يقع في طرف الشيء كالثلمة في طرف الإناء (ابن فارس ١٩٥٨، ج: ١: ٣٨٤)، ومثل اسم والثلماء موضع (اللسان مادة: ثلم)، وفي المورث العربي ورد اسم الشرحاف بن المثلث، ومثلث من «مفعول» من الثلم (ابن دريد ١٩٥٨: ١٩٦).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (WH1424: العبادي ١٩٨٧: ١٣٥)، بينما ورد في النبطية بصيغة «ت ل م و» (al-Khraysheh 1986: 188)، وبصيغة «ت ل م ي» (Cantineau 1978: 156)، وظهر في الثمودية بصيغة «ث ل م» (Branden 1956II: 298b).

ح ر ب

علم مفرد مذكر بسيط، الحَرَبُ نَقِيضُ السَّلْمِ (اللسان مادة: حرب).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (عبادي ٢٠٠٦، نقش ٤٨: ٨٤)، ورد في الثمودية

«ح ر ب» (King 1990: 492)، وفي اللحيانية جاء «ح ر ب» (أبو الحسن ٢٠٠٢: ٤٢٨)، وفي المعنية «ح ر ب» (Al-Said, 1995: 86).

غ ث

علم مفرد مذكر بسيط، غيث، وغوث، وغيث أسماء أشخاص (اللسان مادة: غوث).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (المعاني ٢٠١٧، نقش ٢٢: ص ٥٩)، وفي الثمودية جاء «غث» (King 1990: 532)، وورد في النبطية «عوت و» (Negev 1990: 50)، وفي المعنية ورد «غوث» (Al-Said, 1995: 148).

تعليق على النقش رقم ١٣

صاحب النقش «ب ك ر» يقول إن هذه الفرس له، وهذا السياق أيضا معروف في النقوش العربية القديمة «الصفائية».

وصف المنظر: رسمه لفرس داخل النقش رقم ١٢، والنقش رقم ١٣ يظهر خلف رسمة الفرس.

النقش رقم ١٤:

ل ودع

بواسطة وادع

ودع

علم مفرد مذكر بسيط: ما ودع ما ترك، لا ودَع اللُّهُ له لا جعله في دَعَةٍ وَسُكُونٍ (الصحاح في اللغة مادة: ودع).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (HIN,638)، وفي التمودية جاء «ودع» انظر (HIN,638).

النقش رقم ١٥:

ل س ج

بواسطة ساج

علم مفرد مذكر بسيط، وَسَجَّ الحائط، أي طيَّته، والسَّجَّج اللبن الكثير الماء، وهو أرقُّ ما يكون (الصحاح في اللغة مادة: سجع).

ورد في النقوش الصفائية الاسم «سججت» انظر (HIN,311)، وفي التمودية جاء «سجع» انظر (HIN,311).

إلى الجذر «عار» ذهب في الأرض (اللسان مادة: عير)، وورد بصيغة الكاملة «وهرضي عير من عير (In1695: 500: 1990King)، وقد قرأ ليطمان «ع ي ر» صيغة اسمية «عيار» بمعنى «تأر» مستمداً هذا المعنى من الفعل «عابر» ساوي، وقرأها راكمنز كصيغة اسمية «عير» بمعنى «غنيمة» (ملاوي ١٩٩٧: ١١٤)، وكلا المعنيين لا وجود لهما في المعاجم العربية، وعند طلافحة وغيره، وورد النقش التالي وبصيغة «الواو» هررضي عور من عور «ل ح ت...ع د ه ب ن ي ث ع وه ي ل ت ن ح س ل ض ب ا ه ج ر ه ر ض ي ع و ر م ع و ر» (طلافحة ٢٠١١: ٢٥)، وربما يقرأ «ع ز ر» والتعزير: التوقير، التعظيم، والنصر (اللسان مادة عزر).

النقش رقم ١٣ (اللوحة الشكل ١٣):

ل ب ك ر بن ع ك ل ه ف رس

الفرس لبكر بن عكل

ب ك ر

علم مفرد مذكر بسيط على وزن فعل، البكر أَوْلُ الشيءِ وَبَدَّوْهُ، البَكْرُ الفَتِيُّ من الإبل، والأَنْثَى بَكْرَةٌ (الصحاح في اللغة مادة: بكر).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (Ababneh2005, In 88: 119؛ HIN,114)،

وفي التمودية جاء «ب ك ر» (King1990: 480)، وورد في النبطية «ب ك ر و» (Negev1990: 16).

ع ك ل

علم مفرد مذكر بسيط، عَكَلَ الشيءَ جَمَعَهُ، وَعَكَلَتْ المَتَاعُ نَضَدَتْ بَعْضَهُ على بعض (اللسان مادة: عكل).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (HIN,429)، وفي التمودية جاء «ع ك ل» انظر (HIN,429).

ه ف رس

الفرس انظر النقش ١٠.

المختصرات

- ADAJ:** Annual of the Department of Antiquities of Jordan.
- CIS:** Crops Inscriptionum Semiticarum
- CSNS:** Study of new Safaitic Inscriptions from Jordan 1979.
- HIN:** Harding, G. L. 1971. An Index and Concordance of pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions: Toronto.
- HCH:** G.L. Harding. 1953.
- HCH:** The Cairn of Hani'. ADAJ 2: 8-56
- ISB:** Oxtoby, W. 1968. Some of the Safaitic Bedouin, New Haven: American Oriental Series 50.
- NST:** G.L. Harding. 1951.
- JS:** Jaussen. A., Savignac, M.R. 1909-22. Mission Archeologique en Arabie.
- RÉS:** South Arabian Inscriptions in: Repertoire d'Epigraphie, Semitique, Academie des Inscriptions et. Bells-Lettrs, Paris.
- LP:** Littmann, E. Safaitic Inscriptions, 1943.
- PNASI:** Tairan, Die Personennamen in den altsabaischen Inschriften.
- PNNP:** Negev, A. 1990 Personal Names in the Nabatean Realm. (Qedem) (32), Jerusalem
- PNP1:** Stark, J., 1971. Personal Names in Palmyrene Inscriptions.
- SIJ Winnett. F.V. Safaitic Inscriptions from Jordan, 1957.
- TIJ:** Harding, G. and Littmann, E. 1952.
- WH:** Winnett, F. Harding, G. 1978. Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns: Toronto: University of Toronto Press.
- WSM:** Wuthnow, H., Die Semitischen Menschennamen
- VdBHT:** Van Den, Branden, (1956) Thamoudeens

عبدالعزیز محمود الهويدي: قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة آل البيت، الأردن.
عليان عبدالفتاح الجالودي: قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة آل البيت، الأردن.
زياد عبدالله طلافحة: باحث نقوش وكتابات قديمة، جحفية، إربد، الأردن.

الهوامش:

- * يشكر الباحثون عمادة البحث العلمي بجامعة آل البيت في المملكة الأردنية الهاشمية، على الدعم السخي لمشروع توثيق النقوش على المساجد في محافظة المفرق.
- (١) يشكر الباحثون أ. محمد عودة الخالدي، فني الرسم والتصوير، على دوره في تصوير النقوش ورسمها في مشروع توثيق النقوش على المساجد في محافظة المفرق، الذي يعد هذا البحث جزءاً منه.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- استيتية، سمير شريف ١٩٨٨، «ظاهرة الوضوح السمعي جهاز مبتكر لقيسها»، أبحاث اليرموك، المجلد السادس، العدد الأول، ص ٥٩-١٠٢.
- برجشتراسر ١٩٨١، التطور النحوي، المركز العربي للبحوث والنشر، القاهرة.
- بيستون، جاك، ريكنمز، الغول، محمود، والتر، مولر ١٩٨٢، المعجم السبئي، مكتبة لبنان، ودار نشرات بيترز، بيروت.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد ١٩٨٧، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت.
- حبيقة، يوسف ١٩٦٣، كتاب الألفاظ السريانية الآرامية في اللغة العربية، مجلة المشرق: ج ٥٧.
- حراخشة، رافع ١٩٩٤، الفعل في نقوش الصفوية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، إربد.
- حراخشة، والشديفات ٢٠٠٦، «نقوش صفائية مؤرخة إلى حكم أغريبا الثاني»، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (٢١) العدد ٦، جامعة مؤتة، الكرك، ص ١١١-١٢٩.

الروسان، محمود ١٩٨٧، القبائل التمودية والصفائية، دراسة مقارنة، جامعة الملك سعود عمادة شؤون المكتبات، الرياض.

الزعبی، آمنة صالح ٢٠٠٥، في علم الأصوات المقارن التغير التاريخي للأصوات في العربية واللغات السامية، دار الكتاب الثقافي، أربد.

.....، ٢٠٠٦، نقوش صفائية من وادي قصاب بالأردن دراسة ميدانية تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

.....، ٢٠٠٧، «حروف الجر ودلالاتها في النقش الصفائية»، مجلة النقوش والرسوم الصخرية، العدد الأول، دائرة الآثار العامة، عمان.

السعيد، سعيد ١٤٢٤، «نقوش ثمودية من تبوك»، الدارة، العدد الرابع - السنة التاسعة والعشرون، ص ٩٧-١٢٩، الرياض.

شديفات، وحراشنة ٢٠٠٧، «ملاحم من العلاقات النبطية - الصفائية في نقوش مدفن في موقع دير الكهف/شمال شرق الأردن»، المنارة للبحوث والدراسات، المجلد (١٣) العدد ١، جامعة آل البيت، المفرق.

صدقه، إبراهيم، ٢٠٠٥، «فهم جديد للفعل خرص في النقوش الصفائية»، وقائع ملتقى اليرموك الثاني لدراسة النقوش والكتابات القديمة، تحرير عمر الغول، جامعة اليرموك، أربد.

طلافحة، زياد ٢٠١٧، لغة النقوش الصفائية وصلتها بلهجة أهل البادية الشمالية الأردنية، دراسة مقارنة، منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن .

.....، ٢٠٠٥، «الإمالة ولإبدال بقايا لغوية ظاهرة في النقوش الصفوية»، وقائع ملتقى اليرموك السنوي لدراسة النقوش والكتابات القديمة، تحرير عمر الغول، جامعة اليرموك، أربد.

.....، ٢٠٠٨، «تفسيرات لغوية لبعض الأسماء في النقوش الصفائية»، أدوماتو، العدد الثامن عشر، الرياض.

.....، ٢٠١١، «نقوش صفوية جديدة من تلة الفهداوي بالبادية الأردنية»، أدوماتو، العدد الثالث والعشرون، الرياض، نقش ١، ص: ٣٥ .

طلافحة، زياد، وعالية خصاونة ٢٠١٧، «نقوش صفوية من دار سرايا إربد»، أدوماتو، العدد ٥٣، الرياض.

طفلاح، أحمد ١٩٩٣، الآلهة عند التموديين، رسالة ماجستير غير منشورة، أربد، جامعة اليرموك.

عبادي، صبري ١٩٩٦، «نقوش صفائية جديدة في الأردن/ وادي الحشاد»، مجلة دراسات، المجلد الثالث والعشرون، العدد الثاني، ص ٢٤٢ - ٢٥٢، الجامعة الأردنية.

.....، ٢٠٠٧، «نقوش صفائية من البادية الأردنية»، مجلة النقوش والرسوم الصخرية، العدد الأول، دائرة الآثار العامة، عمان، الأردن.

.....، ٢٠١٠، نقوش صفائية من البادية الأردنية دراسة وتحليل، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، طبع بدعم من وزارة الثقافة، عمان، الأردن.

.....، حراشنة، رافع ٢٠٠٧، نقوش صفائية من البادية الأردنية، مجلة النقوش والرسوم الصخرية، العدد الأول، دائرة الآثار العامة، عمان، الأردن، نقش ٢٩ : ص ٥٢ .

أبو الحسن، حسين ٢٠٠٢، نقوش لحيانية من منطقة العلا دراسة تحليلية مقارنة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

الخريشة، فواز ٢٠٠٢، نقوش صفائية من بيار الغصين، مدونة النقوش الأردنية، منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات، إربد.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن ١٩٧٩، الاشتقاق، جمعه وحققه، عبدالسلام هارون، بيروت.

ديسو، رنيه ١٩٥٩، العرب في سوريا قبل الإسلام، ترجمة عبدالحميد الدواخلي، راجعه محمد مصطفى زيادة، نشرته لجنة التأليف والنشر، القاهرة.

الذبيب، سليمان بن عبدالرحمن، ١٩٩٩، نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ٢٠٠٠، نقوش قارا التمودية بمنطقة الجوف: لمملكة العربية السعودية، الرياض، مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.

.....، ٢٠٠٠ أ، المعجم النبطي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ٢٠٠٢، نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريح، والطور، والقدير)، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ٢٠٠٢، نقوش النبطية مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ٢٠٠٣، نقوش صفائية من شمالي المملكة العربية السعودية، مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، الرياض.

.....، ٢٠٠٣ أ، نقوش ثمودية جديدة من الجوف. المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

الرازي، محمد بن أبي بكر ١٩٥٧، مختار الصحاح، ط ١ المطبعة الكلية، مصر.

الروسان، عاطف ٢٠٠٥، الحرة الأردنية الصفاوي، منشورات وزارة الثقافة، عمان.

-، ١٩٩٦، «ذكرى حرب الأنباط واليهود في النقوش الصفائية»، مؤتة لبحوث والدراسات، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، ص ٢٤٢ - ٢٥٢.
-، ١٩٩٧، «نقش صفوي من متحف التراث الأردني في معهد الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك»، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ٢٤، العدد الثاني، ص ٢٢٧ - ٢٣٣.
-، ٢٠٠٦، «نقوش صفائية من وادي سلمى «البادية الأردنية»»، مطبعة الجامعة الأردنية، عمان.
-، ٢٠١٢، «الماء في النقوش العربية الشمالية القديمة (الصفائية) دراسة تحليلية لنقوشين صفائيين جديدين»، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، المجلد ٦ العدد ٣، الجامعة الأردنية، عمان.
- عبدالله، يوسف ١٩٧٠، نقوش صفائية في متحف جامعة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأمريكية، بيروت.
- علولو، محمد يوسف ١٩٩٦، دراسة نقوش صفائية جديدة من وادي السوع جنوب سورية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- العمد، هاني ١٩٧٨، الأمثال الشعبية الأردنية، منشورات وزارة الثقافة والشباب، عمان.
- عمر، أحمد ٢٠٠٨، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة.
- ابن فارس، أبو الحسن ١٩٧٢، معجم مقاييس اللغة، تحقيق:
- عبدالسلام هارون، القاهرة.
- الفيروز آبادي، مجد الدين ٢٠٠٥، القاموس المحيط، دار الرسالة، بيروت.
- القدرة، حسين محمد عايش ١٩٩٣، دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- ليتمان، إنو ١٩٤٧، «لهجات عربية قبل الإسلام»، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- الكليبي، أبو منذر هشام بن محمد بن سائب ١٩٢٤، كتاب الأضنام، تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.
- مريخ، عادل ٢٠٠٠، العربية القديمة ولهجاتها دراسة مقارنة بين ألفاظ المعجم السبئي وألفاظ لهجات عربية قديمة (الجبالية والمهرية، منشورات المجمع الثقافي، أبو ظبي).
- المعاني، سلطان ٢٠١٧، نقوش عربية شمالية من بادية المفرق، منشورات وزارة الثقافة، عمان.
- ملكواوي، أمجد ١٩٩٧، الصيغ الطليبية (الدعائية) في النقوش الصفائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- ابن منظور ١٩٥٥، لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- المهاش ٢٠٠٣، خالد بن عبدالعزيز، مفردات النقوش الثمودية دراسة دلالية مقارنة في إطار اللغات السامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

ثانياً: المراجع غير العربية

- Ababneh, M., 2005. *Neue Safaitische Inschriften und deren bildliche Darstellungen*, Aachen.
- Branden, Alb. Van Den., 1956A. *Les Textes Thamoudeens de Philb, vol.1, Inscriptions du Sud*, Louvain: Bibliotheque du Museon, vol.40.
-, 1956B. *Les Textes Thamoudeens de Philb, vol.1, Inscriptions du Sud*, Louvain: Bibliotheque, Du Museon, vol.41.
- Cantineau, J., 1978. *Le Nabatéen*, Paris: Librairie Ernest Leroux (2vols). CIS: Crops Inscriptionum Semiticarum.
- Clark, V. (1979). *A study of New Safaitic Inscriptions From Jordan*. Unpublished ph.D Thesis. Ann Arbor:
- Microfilms, University of Melbourne. Costaz, L., 1963. *Dictionaire Syriac-Francais, Syriac- English* - قاموس قلموس - Dictionary, Beirut: Imprimerie Catholique.
- Gesenius, 1978. *Hebrew and English Lexice*, Oxford, At The Clarendon Press.
- Harding, G. L. 1971. *An Index and Concordance of pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions*: Toronto. (HIN).
-, 1953. "The Cairn of Hani". *ADAJ* 2: 8-56 (HCH)
- Hayajneh, H., 1998, *Die Personennamen der qatabanischen Inschriften*, Hildesheim: Georg Olms, Verlag.
- Al- Khraysheh, F. (1986). *Die Personennamen in den*

Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum Nabataischen, Marburg.

King,G.,Early 1990. North Arabian Thamudic E: A Preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern of Jordan and published material,Unpublished Ph.D thesis School of Oriental and African Studis, p500.

Littmann, E., 1943. **Safaitic Inscriptions**,Leiden: Publications of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909. (LP).

Oxtoby, W. 1968. **Some of the Safaitic Bedouin**, New Haven: American Oriental Series 50. (ISB).

Nada Al-Rawabdeh &Abdel Qader Al-Husan*, 2016. "New Ancient North Arabian Inscriptions With References to Nabataea", **Adumatu**,No34. **In1.P10**, Riyadh, Kingom of Saudi Arabia.

Negev,A.1990 **Pesonal Names in the Nabatean Realem. (Qedem) (32)**, Jerusalem

RÈS: **South Arabian Inscriptions in: Repertoire d, Epigraphie, Semitique** Academie des Inscriptions et,Bells-Lettrs,Paris.

Al - Said, S.1995. **Die Personennamen in den minäischen Inschriften**, Wiesbaden: Harrassowitz.

Stark,J.,1971. **Personal Names in Palmyrene Inscriptions**, Oxford: Clarendon Press.

Winnett, F. Harding.G.1978. **Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns**: Toronto: University of Toronto Press, (WH).

Winnett. F.V. 1957. **Safaitic Inscriptions from Jordan**, Toronto: University of Toronto Press, (SIJ).

Wuthnow, H. 1930. Die, Semitischen, Menschennamen in grechischen Inscriptions,und pabyri orients (WSM).